

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4727 @

قال ابن مسلم فسألته عما قصده الرجل فلم يصفح عنه إلى أن علمت من غيره أنه كان أنفق برسم مائة في سفره ستة عشر ألف دينار وأنه كان لا يمد سماطة في الطريق التي يعدم فيها الماء للشرب فضلا عن غيره إلا وعليه ما جرت عادة الرؤساء بتقديمه من الخضر والطعام في الحضر وذلك أنه كان اتخذ حياضا من الخشب مملوءة من الطين وزرع فيها من البقل ما يجنى منه الذي يحتاج برسم مائتته في كل يوم